مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
Journal of Applied Arts & Sciences
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

القبح الإستاطيقي بين الخبرة النمطية والجمالية في تصميم طباعة المعلقات النسجية

Aesthetic Ugliness Between Ordinary and Aesthetic Experience in Textile Hanging Printing Design

سهير محمود عثمان
أستاذ التصميم المتفرغ بقسم طباعة المنسوجات والصباغة– كلية الفنون التطبيقية
جامعة حلوان

داليا كمال ابراهيم
مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز والتجهيز- كلية الفنون التطبيقية – جامعة دمياط.

ياسمين سلام عطاللة سلام
باحثة ماجستير كلية الفنون التطبيقية – جامعة دمياط

المستخلص:

إن مصمم طباعة المنسوجات يسعى لابتكار ما يؤكد ذاته ويحقق هدفه، هذا الإطار دفع إلى اختيار القبح الإستاطيقي في البيئة والذي يتضح في الظواهر السلبية في البيئة سواء كانت طبيعية أو صناعية (بشرية) مثل تأثير الرطوبة على الجدران والمخلفات البيئية وتأثير العوامل الجوية عليها ومحاولة استنباط قيم جمالية منها، وذلك لإشتقاق رؤى فنية جديدة تثري مجال تصميم طباعة المعلقات النسجية. الخبرة الجمالية تختلف من شخص لآخر تبعاً لقناعاته الذاتية الخاصة به. فالفنان أو المصمم له خبرة جمالية تختلف عن الإنسان العادي؛ لأن الفنان يسعى دائماً إلى أن تكون أعماله عميقة ومتنوعة في صياغة الموضوعات وبالتالي فإنه يلجأ إلى الخيال وما هو غير مألوف أو تقليدى. في هذا البحث يتم اللجوء إلى "القبح الإستاطيقي" والتي تحرك أهم عناصر المعرفة (التصور والتناسب) لأننا في أمس الحاجة إلى التميُز والتفُرد. وهذا بدوره يفرض نوعاً معيناً من الخبرة الجمالية لدى المصمم أو الفنان تختلف عن الإنسان العادي الذي يستند الى منطق المجتمع التقليدي المألوف ومتبني لعاداته وتقاليده في معالجة الأمور، فهو فى أغلب الحال ليس له دافع للخيال بل قد ينفر ويبتعد عن تلك الظواهر للقبح الإستاطيقي ومحاوله التخلص منها.

الكلمات المفتاحية: (القبح الإستاطيقي – الخبرة النمطية – الخبرة الجمالية).

المقدمة:

يطمع الفنان/المصمم عادةً أن ينجز عمله الفني بأسلوب متميز من حيث الطريقة التي ترتبط بها العناصر الشكلية مع العناصر التعبيرية في إطار التكوين أو التصميم، وذلك لإحداث تأثير كلي مميز بوضوح، ولكل فنان رؤيته الخاصه نحو العالم والقيم وهذه الرؤية تنفذ عبر أسلوبه الفني. ومن المعروف عن أساليب الفن أنها تقبل إعادة الصياغة، بسبب قابلية عناصر الفن للتعبير.[١٥-صـ١٠٢] فلم يكن هناك شيء يضاهي ويفوق البيئة وما تذخر به من مفردات وتكوينات، لذا تم إلقاء الضوء على القبح الإستاطيقي في البيئة والموجود بفعل العوامل الطبيعية والبشرية (العوامل الجوية - عوامل التعريه وسلوك البشر نحو البيئة المحيطة) مثل تأثير الرطوبة والعوامل الجوية على الجدران والأشياء والعناصر المتنوعة الموجودة في البيئة والمخلفات البيئية. ومحاولة إستخراج قيم فنية من تلك الأشياء التى لا يمكن أن يُلقى لها المتلقى بالاً أو يُعيرها إهتماماً بل وقد يرفضها. فالهدف من هذا البحث هو إمكانية تحويل الخبرة العادية للمتلقي وتشكيل الخبرة الجمالية للمصمم وتغييرها والتأثير عليها لنجعله يتقبل أو على الأقل يلقي بالاً لأبسط الأشياء الموجوده من حولة ولا يرفضها نتيجة للخبرة العادية التي تولدت لديه وأصبحت راسخة نتيجة لعادات وتقاليد المجتمع الذي تربى ونشأ فيه، أو نتيجة لِما إستقر علية المجتمع بإنة قبيح وأصبح عُرف يتبعه الجميع.

وجدير بالذكر أن المصمم فيرديناند بورش "Ferdinand Porsche" قد إبتكر السيارة Volkswagen Beetle واستوحى تصميمها من الخنفساء، ومن أسلوب حياة الجعران وطريقة معيشته،

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

أصبح يرمز لدى المصريين القدماء لفكرة التجديد أو الحياة الجديدة، وتم تمثيل إله الشمس "رع" في صورة إنسان له رأس جعران.

ولَكَ أن تتخيل إجابة ذلك السؤال "ماذا لو تغلبت الخبرة النمطية للفنان أو المصمم على الخبرة الجمالية؟" والإجابة ببساطة أننا لن نصل إلى تلك الإبتكارات والإبداعات المنتشرة في العالم، أو ذلك الأساس الفني لحضارة القدماء المصريين، أو ذلك العمل الفني لفان جوخ، ثلاث أزواج من الأحذية، عام ١٨٨٦م؛ وذلك لإن مكنون الجمال في تلك الأشياء قد لا ينتبه إليها بعض المصممين أو المتلقي نتيجة لما استقر عليه المجتمع والعُرف السائد فيه فلابد للمصمم / الفنان أن يرى مالا يراه الآخرون.

مشكلة هذا البحث :

"كيفيه إستخلاص قيم جمالية من صور وأشياء في البيئة قد ينفر منها المتلقي (العامة) في إبتكار تصميمات المعلقات النسجية المطبوعة؟"

أهداف البحث:

١) الإسهام في كشف النقاب عن القيم النفعية والجمالية الفنية للبيئة والعوامل المؤثرة فيها سواء بفعل عوامل جوية طبيعية أو بفعل الإنسان التي لا يلتفت إليها المتلقي بل وقد ينفر منها.

٢) ابتكار علاقات تصميمية للمعلقات النسجية المطبوعة مبنية على فكر ومفردات ورؤية المصمم تجاه البيئة وتنفيذها بطرق تكنولوجيه متعددة ومحتوية على حلول تشكيلية مبتكرة.

أهمية البحث

١) توجيه الإهتمام إلى استاطيقا القبح في البيئة ليكون مصدراً جديداً يثري مجال تصميم المنسوجات بوجه عام وتصميم المعلقات النسجية بوجه خاص ودورها في بلورة رؤية فنية جديدة للتصميمات الطباعية للمنسوجات المعلقة.

٢) إلقاء الضوء على الفرق بين الخبرة النمطية لدى المتلقي العادي والخبرة الجمالية لدى المصمم ودورها في استحداث صياغات تشكيلية جديدة في مجال طباعة المنسوجات.

٣) توضيح مدى قدرة المصمم في مجال المنسوجات على التعبير عن البيئة وما بها من مفردات فنية مميزة مرفوضة من قبل المتلقي ولا يعيرها انتباهه ورؤية إمكانية الاستفاده منها في ابتكار تصميمات مميزه تساعد في إثراء مجال طباعة المنسوجات.

فروض البحث :

١) المصمم لدية خبرة جمالية تختلف عن الخبرة الجمالية للمتلقي ويمكن أن يكون لها دوراً فعالاً في تصميم المعلقات النسجية المطبوعة.

٢) القبح الإستاطيقي في البيئة يمكن ان يكون مصدراً خصباً لاستخراج قيم فنية وجمالية تثري المعلق النسجي المطبوع.

حدود البحث:

١) دراسة فنية تحليلية للقيم الجمالية لما هو غير مقبول في البيئة نتيجة للعوامل المؤثرة فيها

- عوامل جوية طبيعيه كـ (التأكل والرطوبة والجفاف ...)
- عوامل بشريه بفعل الانسان

٢) تقوم الباحثة بإبتكار تصميمات للمنسوجات المعلقة المطبوعة مبنية على الاستفادة من القيم التشكيلية للقبح الاستاطيقي في البيئة معتمدة على رؤية الباحثة الذاتية والتي تثري من القيم الجمالية بالتصميمات المبتكرة للمنسوجات المعلقة.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وذلك بإجراء تجربة ذاتية لإخراج تصميميات للمعلقات النسجية المطبوعة.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

الخبرة النمطية :

الخبرة النمطية بمعنى (المعتادة) وهي نمط معين من سلوك مكتسب تعلمه الفرد أثناء حياته وفقاً للظروف المختلفة التي عاش فيها، والعادة بعد اكتسابها تحتل في حياة الفرد مكانة كبيرة؛ فالعادات تُكّون جزءاً كبيراً جداً من شخصية الفرد حيث لكل منا عاداته الخاصة والطريقة التي يفكر بها والتي يواجه بها مشاكله مثل عاده الوجدانية الخاصة المتمثلة في عواطفه واتجاهاته وقيمه.(٣٢- ٢١٨)

الخبرة الجمالية :

الخبرة الجمالية هي خلاصة ذلك التفاعل مع البيئة التي نعيش فيها واستجابة طبيعية لمظاهرها ككل ومن ثمّ نفهم أنّ العنصر الجميل ليس دخيلاً على التجربة الجمالية، بل هو سمو وتطور لتلك الصفات العادية التي تتميّز بها كل خبرة سوية.(١-١٣٥)

القبح الإستطيقي:

استخراج الجميل من القبيح، فالجمال أو القبح في العمل الفني ليس هو الجمال المتمثل في الطبيعة أو قبحها، إنما هو شيءٌ ما أضيف إلى ما في هذه الطبيعه من قبح أو جمال نسميه شعور الفنان .(١٢-٦٤)

الإطار النظري

١- ماهية الخبرة:

الخبرة هي عنصر أساسي ومهم جداً في الحياة؛ وذلك لأهمية الدور الذي تلعبه في مساعدة الإنسان في التغلب على مشاكله وحلها. فالخبرة هي الحياة وإذا انعدمت الخبرة انعدم التفاعل وإذا انعدم التفاعل انعدمت الحياة، وباستمرار التفاعل بين الإنسان وبيئته، تستمر الحياة وتبقى قائمة. (٢٦- ٢٤) وفي مصطلح الخبرة نجد علاقات بين شروط سابقة وعوامل مؤثرة وسلوك لاحق يظهر

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

نتيجة وجود الفرد تحت شروط معينة. ويمكن ملاحظته تحت الشروط الأتية:

أ- ما يتلقاه الفرد من الوسط.

ب- ما يملكه الفرد من إمكانيات (وراثية ومكتسبة).

ج- ما يمكن للفرد أن يؤثّر به في البيئة.[٣٠-٢٠٩]

٢- مفهوم الخبرة النمطية (العادية):

الخبرة هي المعرفة ببواطن الأمور. وهو مفهوم المعرفة أو المهارة أو قدرة الملاحظة لكن بأسلوب فطري عفوي عميق[٤١] والخبرة عند جون ديوي تعني موقفا من المواقف يعيشه الفرد مع آخرين، فيتأثر به ويؤثر فيه، وهو يتعلم نتائج هذا الموقف حيث تصبح هذه النتائج جزءًا من سلوكه سواء أكانت معلومات أو مهارات أو اتجاهات. ولذلك فالخبرة ظاهرة مستمرة لا تنقطع نظرا للتفاعل القائم بين الكائن الحي والظروف المحيطه.[٢٩ – ١٠٩] وبالنسبة للخبرة النمطية للمتلقي هي تلك الخبرة التي اكتسبها لما استقر عليه المجتمع وأقره على الأفراد، فالجميل محدد ومعروف ومتفق عليه معظم الأفراد وكذلك القبيح إلا أن المبدع والمبتكر يرى المألوف بطريقة غير مألوفة ومغايرة عن ما اعتاد عليه المجتمع، وله القدرة على صياغة الشيء التقليدي بأساليب جديدة مميزة تجذب انتباه المشاهد. [٧- ٨١]

٢-١- عناصر الخبرة النمطية:

للخبرة عناصر يترتب كل منها على الآخر وهما :

- الفعل والنشاط.
- الشعور بنتيجة النشاط (الانفعال).
- الربط بين النشاط والنتيجة بمعنى المعاناة (الجهد المبذول للحصول على الخبرة).[٣٦-٢٩٣]

وجدير بالذكر أن لكل خبرة أو نموذج نسيجاً أو بناء، وذلك لأنها ليست مجرد فعل وانفعال أو جهد ومعاناة، على التعاقب لكنها تنحصر في صميم العلاقة القائمة بينهم وبهذا الربط تُدرك العلاقة الجديدة في الموقف وتُكتسَب المعرفة.

٢-٢- مبادئ الخبرة النمطية:

٢-٢-١- مبدأ التفاعل مع الموقف:

وهو يشير إلى العلاقة بين الفرد وبيئته، فالإنسان ليس بمعزل ولكنه يعيش في بيئة مادية واجتماعية يتأثر بها ويؤثر فيها. وكل خبرة يحصلها الإنسان لا تخلو من هذا التفاعل وكلمة التفاعل كما يعبر عنها ديوي – فيلسوف أمريكي - تقرر أهمية متساوية بين العاملين اللذين يكوّنان الخبرة فكل خبرة عادية هي ثمرة التفاعل بين هذين العاملين. ونطلق على هذا التفاعل ما يسمى بالموقف، فالموقف والتفاعل متلازمان ووجود المرء في سلسلة من المواقف يؤدي إلى اكتساب خبرات.[٢٦-٤٥]

٢-٢-٢- مبدأ الاستمرار (تواصل الخبرة):

أو ما يسمى بمبدأ تواصل الخبرة "هو المبدأ الذي تقوم عليه الخبرة، ويعني أن الخبرة لا تُوجَد باستقلال عن غيرها من الخبرات وكل خبرة تؤثر في الخبرة التي تليها بحيث لا توجد خبرة تبدأ أو تنتهي مستقلة بذاتها[١٦-٢٤١] وبالنسبة لجون ديوي "يرى بأنه لا يجب على الفرد أن يقتصر بما لديه من خبرة شخصية بل لابد من أن ينتفع بخبرات غيره مما يساعده على توسيع نطاق خبرته الشخصية وتعميقها. [٢٦-٤٥] بمعنى أن الفرد عليه البحث والسعي في تكوين الخبرات لدية وزيادة حصيلة الخبرات لديه دون أن يعتمد على غيرة. والاستمرار في الخبرة وتواصل الخبرات السابقة باللاحقة هو الذي يُمكّن الفرد من الملاحظة، والحكم واستخلاص النتائج وربط العلاقات بين الأشياء.

٣- ماهية الخبرة الجمالية:

يرى جورج سانتيانا أن الخبرة الجمالية هي تلك الخبرة الممتازة التى تحقق ضربا من التوافق بين مسار أفكارنا ومسار الطبيعة أو بين عقلنا وتجربتنا، فنقضي بذلك على ثنائية الفكر والوجود.[٤١] ويقول ديكي: إن فلاسفة القرن التاسع عشر فسروا الخبرة الجمالية على أنها خبرة الفرد المسبقة وثقافته من ناحية، وتوفر الخواص النوعية الجيدة في النماذج والأشكال التي يشاهدها من ناحية أخرى هو شرط أساسي في حدوثها.[٣٣-١٦٥] فالخبرة الجمالية لا تحدث في داخل الشخص فحسب، بل تعمل في سلوكه الذي يؤثر في اتجاهاته وأحاسيسه ومشاعره، إلا أن الأمر أيضاً لا يقتصر على ذلك، فلكل خبرة جانب فعال، وعليه فإن الخبرة الجمالية إذا لم تتمكن من أن تحدث تفاعلها الإيجابي، فإنها سوف ترتد في يوم ما، بمعنى أن أثر الخبرة – نتيجة لتفاعلها – ينتقل ويتبلور في صورة جديدة ليتفاعل مع البيئة من أجل الخروج بخبرات جديدة تتفاعل بدورها لينبثق عنها خبرات مستحدثة.[٢٥-٢٦٩٨]

٣-١- مفهوم الخبرة الجمالية:

الخبرة الجمالية لاتختلف عن أي خبرة أخرى في حياتنا اليومية والاختلاف بينهما يعد اختلافاً كمياً، يتمثل في درجة الدقة والنظام " فالتنظيم والتأليف بين عناصر الموضوع هما أهم عوامل إحداث الطابع الجمالي لأي خبرة وهما في الخبرة الجمالية أوضح من أي خبرة أخرى.[١٤-١٠١] وبناءً على ما سبق فالخبرة الجمالية في مفهوم ديوي تتمثل في :

- التنظيم والتأليف والتنسيق أوضح من أي خبرة أخرى كونها في النهاية تمكننا من بلوغ اللذة والتوازن والمتعة.
- الإيقاع الناشئ عن التوازن بين طاقات الإنسان من جهه والظروف الخارجية المحيطة به من جهة أخرى، وبفضل هذا التوازن ينشأ الشعور بالرضا والإحساس الجمالي وهو الشعور التي تنطوي عليه الخبرة الجمالية.
- الخبرة الجمالية سواءعند التعبير الفني أو التذوق قد تكشف عن مشاعر معروفة ومحددة ومرتبطة بسلوك معين في الحياة العامة. [٣٧-٥٦٤]

وعليه، إذا وجدت هذه العناصر في شيء كان جميلاً، قد لا يتنبه الإنسان العادي إليها فيرى الشيء قبيحاً، أو لا يثير فيه أيّ إحساس، أمّا الفنّان البارع، أو ذو الثقافة الفنيّة

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

العالية، فيكتشف مكامن الجمال، وتثير فيه لذة جماليه تجبره على التأمّل، وهذا الكشف والإثارة من قِبَل الفنّان سمّي بالخبرة الجماليّة. فالشجرة االخالية على سفح أجرد قد ينفرُّ منها الإنسان العادي – المتلقي العادي الذي ليس له ثقافة فنية عالية- ولكنّها قد تكون أجمل ما يفاجئ الفنّان وبهذا تميزت الإستاطيقا عن الجمال وأصبح الجمال ذاته ميداناً للإستطيقا.(٤٤) فبالتالي إن الخبرة التي تنسجم مع حياة الإنسان ليست نهائية، وإنما كل خبرة جمالية جديدة يكتسبها الإنسان من محيطه يفترض أن تُعدّل الخبرات السابقة لها، الخبرة الجمالية ليست ثابتة بل متحولة نتيجة لتغير طبيعة العلاقات والعناصر التي تشكلها، مما يتطلب من الإنسان أن يعرف كيف يتعلم إدراك العلاقات الجديدة .(٢٥-٢٧٠٠) ويصف فينيسنت لانير الخبرة الخمالية بأنها مجمل الخبرة الفنية الشاملة للفرد في أقوى حالات الاستجابة الكاملة وجدانياً وذهنياً وعملياً، فهو يتعامل مع الموضوع متحركاً تجاه التكامل المتوقع للخبرة الجمالية ضمن إطار مميز لهذه الخبرة.(٣٣-١٧١) وهذا يعني أن الخبرة الفنية الشاملة للمصمم أو الفنان والاهتمام بالوجود الذاتي للعمل الفني أي الاستقلال عن قيود ومعايير المجتمع تبعاً لتطور الأفكار التي يتم صياغتها في رموز تعبر عن الحالة العاطفية والنفسية لذات الفنان وتمثل خبرته الجمالية التي تخصه هو وحده، أي أنها الخبرة الجمالية عند تنفيذ أو ابتكار عمل فني والتي تختلف عن الخبرة الجمالية عند تذوق عمل فني.

إذاً هناك نوعان من الخبرة الجمالية :

أ- الخبرة الجمالية عند تنفيذ أو ابتكار عمل فني ، خاصة بالمصمم ذاته :ـــ

الفنان عند تأمله للعناصر والأشياء يفكر بمنظور أخر عن الإنسان العادي فلا يتأثر بمنفعة أو إرادة شخصية إنما ما يسيطر عليه نوع من الخيال واستكشاف مواطن الجمال في الشيء، فهو يرى رؤية جديدة للأشياء ويدرك معاني جديدة للأفكار فيسعى لتحقيقها في عمله الفني. يذكر روجر فراي في كتابه " الرؤية واللوحة " أن الإنسان العادي عند رؤيته للأشياء لا ينظر لها بمنظور جمالي، إنما يبصر للأشياء بالقدر الذي يهمه أمره ويفي بالغرض، أما الجانب التشكيلي من منظور الخط واللون والشكل هذه تكمن في مهمة الفنان والمصمم (١٨-٦٢) وكل ما سبق يرجع إلى الخبرة الجمالية للفنان أو المصمم وتطورها نظراً لاهتماماته ودراسته والبيئة التي نَمَّت فيه الذوق الجمالي والإحساس والشعور بالجمال في الأشياء.

ب- الخبرة الجمالية عند تذوق العمل الفني ، خاصة بالمتلقي نفسه:ـــ

يرى " ريد فيرين Red Fren " أن الخبرة الجمالية تعمل على إثارة موضوع التذوق الفني في كل ما يعد قيمة جمالية، لذلك أعطى ديوي أهمية خاصة لتربية الذوق الفني ومهاراته الفنية وتنميتها عن طريق العملية التربوية حيث أراد أن يلقي الضوء على أهمية الوعي الجمالي، ويضرب مثالاً لذلك وهو انتشار الثقافة الفنية لدى المجتمع، سواء بازدياد عدد الفنانين المتخصصين الذين يقع على عاتقهم بناء التراث الحضاري الإنساني، أو بارتفاع مستوى الذوق الفني لدى أكبر عدد من أفراد المجتمع. غير أن ذلك حسب ديوي – لن يكون إلا عن طريق التربية الجمالية، ومن خلال الممارسة والتهذيب الفني القائم على المشاهدة والتأمل(٢٥-٢٧٠١)، ولذلك نتطرق إلى أن عملية تذوق العمل الفني تختلف على حسب الخبرة الجمالية للمتلقي نفسه التي تنشأ وتتَكوَّن نتيجة البيئة المحيطة به والتي كَوَّنَ منها الخبرات وخاصة الخبرة الجمالية. فباختلاف البيئات التي يعرض فيها الأعمال الفنية يختلف التذوق الفني للعمل نتيجة لاختلاف الخبرة الجمالية لدى الأفراد في البيئات المختلفة.

وبناءً على ما سبق فإن متلقي العمل الفني نوعان :

- نوع متقبل للإتجاهات الحديثة في الفن لأنه يبحث عن الجديد والطارف والمدهش، فهو خارج عن حدود المجتمع وعن التقديرات الرسمية والذوق العام وقد يكون نشأ في بيئة فنية نمَّت الحس الجمالي لديه وعلى درايه بالفنون وتاريخ الأمم الحضاري ولديه حصيلة ثقافية عن كل حضارة وأيضاً معلومات فنية كرصيد يضيفه لخبراته وتساعده على التجاوب الفعَّال مع الأعمال الفنية .(٣٩-١٠)
- ونوع كلاسيكي يغلب عليه العُرف القائم بمجتمعه ومتمسك بثبات الأسلوب والصيغ الفنية المعروفة وهو غالبا الإنسان العادي الذي تختلف الخبرة الجماليه لديه نتيجة اختلاف بيئة العمل – البيئة المحيطه به بوجه عام – أو اختلاف اهتمامته فالخبره الجمالية لديه تتسم بالجمود والثبات على القالب الكلاسيكي التقليدي وموجهه من قبل مجتمعه الذي يصبح في كثير من الأحيان مقياساً للحكم لأي مصدر جمالي. فالذي نشأ في بيئة فنيه تختلف لديه الخبرة الجمالية عن الذي نشأ في بيئة صناعية أو زراعية فهو يتذوق العمل الفني بناءً على اهتماماته ورؤيته المحدودة على عكس الدارس للفن أو الذي تعايش في بيئة فنية.

وهناك مثال لتوضيح الخبرة النمطية أو ما اعتاد عليه ذوق المتلقي والخبرة الجمالية للفنان أو المصمم ونعبر عنه بالجمال في الإطار الكلاسيكي والنسب المثلى الذي اعتاده الذوق الفني عبرالتاريخ نراه في عمل بعنوان (امرأة واقفة مع منشفة) لشعرها وهو للفنان الفرنسي (أرستيد مايول Aristide Maillol١٨٦١-١٩٤٤م) شكل (١) والذي يوضح الرؤية الكلاسيكية للمتلقي وللجمال في المرأة ، فجسد المرأة هنا طبيعي تنساب فيه الأنوثة والرقة .في المقابل جَسَّدَ الفنان -(بابلو بيكاسوPaplo Picasso) المرأة في عمل بعنوان (امرأة مع الدف) شكل (٢) الذي يوضح الخبرة الجمالية للفنان في رؤيته للأشياء حيث طرح بيكاسو الجسد بكل ما فيه من تعسف في بناء القوام وحطم ملامح الأنوثة الحسية عند المرأة، بشكل يجعله متمرداً تماماًعلى قواعد المنظور ومقراً بالإختلاف والتمرد والتصادم مع الأساليب التقليدية

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

المعروفه والبحث عن قيم جديدة تلائم مفاهيم الحداثه .[٢٥٦]

صورة رقم (١) أرستيد مايول – امرأة واقفة مع منشفة لشعرها ١٩٣٩م – طباعة حجرية – ٣٥.٥x١٥.٥سم

صورة رقم (٢) بيكاسو – امرأة مع الدف – ١٩٣٩م - حفر وطباعة معدنية – ٥١.٢x٦٦.٣سم

إذاً، الخبرة العادية موجودة لدى كلٍ من المتلقى (الإنسان العادي) والمصمم أو الفنان، بينما الخبرة الجمالية لدى المصمم أو الفنان تختلف عن الخبرة الجمالية لدى المتلقى نتيجة لاختلاف الظروف المحيطة حيث يُفرض على المصمم سلوك وتفكير معين ليكون مبتكر ومبدع فهو دائم البحث عن الجديد؛ لأنه لا بد أن يرى ما لا يراه الأخرون

٣-٢- سمات الخبرة الجمالية:

أ- الذات المُدرِكة.

ب- الموضوع المُدرَك

ج- المعايير التي يفرضها المجتمع.

تعتبر العلاقة بين الذات والموضوع السمة المميزة للخبرة الجمالية، فالخبرة لا تكون جمالية إلا بقدر تفاعل الذات مع البيئة، بحيث تنتج وتتكوَّن منها خبرة يندمج فيها الاثنان معاً. اذاً إن الخبرة تتوقف على الطريقة التي تتفاعل بها الذات مع الموضوع المدرك .[٢٦-٥١] وإلى جانب الصفات الجمالية والذات المدركة يوجد طرف ثالث هو تلك المعايير التي يفرضها المجتمع كي تستقيم أحكامه الجمالية، في الخبرة الجمالية ليست الذات المُدرِكة والموضوع المُدرَك هما طرفا الخبرة فقط ولكن معايير المجتمع تعد أيضاً سمة من سمات الخبرة الجمالية .[٣٨-٢٤٨]

٣-٣- أبعاد الخبرة الجمالية:

هي الأبعاد التي عن طريقها يتحدد الخبرة الجمالية للفنان والمتلقي عند تشكيل عمل فني أو نقده وتتضمن:

• **التذوق الجمالي**: هو مضمون أي تقدير أو حكم جمالي، كما أنه أول خطوة يقوم بها الفنان قبل أن يستطيع تحويل ما يتذوقه إلى إنتاج فني. [٣٨-٢٤٩] وهو القدره على الإستجابة للأشياء الجمالية في الفن واستنباطها وتمييزها عن الأشياء العاديةأو المعتادة، وهو عملية النظر إلى العمل الفني لإدراك القيم الجمالية والتعبيرية والرمزية وغيرها من القيم التي من الممكن أن تتحقق من خلال إنتاج العمل الفني وبهذا الإدراك تتحقق المتعة الجمالية.[٢٢-٤١]

• **النقد أو التقدير الجمالي**: تعني كلمة نقد في مفهومها (الحكم) ويأخذ أشكال مختلفة فأحياناً يأخذ شكل التقدير وهو معرفة قيمة الشئ إذا كان رديئاً او جيداً، وأحياناً يأخذ شكل التفسير والتحليل، فالنقد لا يتأتَّى إلا بدراسة تحليلية للموضوع الجمالي تصحبها معرفة بالعلاقات الجمالية حتى يمكن إصدار الحكم.

• **الإنتاج أو الإبداع الفني**: وهو يمثل محاولة من قبل الفنان لتجسيد ما يراه أو يشعر به في عمل/شكل فني. [٣٨-٢٥٠]

٣-٤- عناصر الخبرة الجمالية:

هي العناصر التي تُكّون هيكل الخبرة عندما يُدرك الفرد موضوعاً جمالياً من أجل تذوقه وهي:

• **العمل الفني**: هو نتاج لنشاط فني إنساني، وهو عنصر أساسي في نقل الخبرة للمتلقي، وهو ضروري لوجود الخبرة الجمالية، وهو شكل حسي أبدعه الفنان وعبر عنه في شكل محدد بخطوط وألوان وحركة ....الخ. [٢٧-١٨٠,١٨١] وأننا في التجربة أو في الخبرة الجمالية نضيف إلى العمل الفني المحسوس جانباً مصدره قدراتنا الخيالية وهذا هو الجانب الذاتي المكمل للجانب الموضوعي المُستمَد من عناصر العمل الفني،والتي بدونها لا تتم الخبرة الجمالية. [٥-٣٨]

• **المؤثرات:** هي كل ما يؤثر في سياق الخبرة الجمالية، حيث توجد مجموعة من المؤثرات والحوادث العقلية والميول والاستثارات إلي جانب العمل الفني في نقل الخبرة، وجميعها تؤثر في الادراك الجمالي وفي كيان متلقي العمل الفني.

• **القيم الجمالية:** فهي عنصر مهم من عناصر الخبرة الجمالية، فهي سبب وجود العمل الفني والخبرة الجمالية، والعمل الفني كيان مكتمل يتحول إلى قيمة جمالية عندما

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

يسبب استجابة لدى المتلقي. [٢١-١٩٦] وهي صفة شكلية تجعل الأشكال والألوان والخطوط مرغوباً في تأملها وتجعلها مستحقة للتقدير. [٢١- ١٩٦]

٤- دراسة للعلاقة بين الخبرة النمطية والخبرة الجمالية:

إن كل خبرة تنطوي على ضروب من الإيقاع وتقضي إلى خفض التوتر نتيجة للإشباع، فلكل تجربة صبغة إستاطيقية أو نسيج جمالي، بشرط أن تجيء متناسقة مشبعة باعثة على الرضا، لذلك بذور الخبرة الاستاطيقية (الجمالية) عند ديوي كامنة في صميم خبراتنا اليومية العادية، [٩-١٦٧] فالخبرة بالنسبة "لديوي" هي ثمرة التفاعل الذي يحدث بين الإنسان من جهة وبين الظروف البيئية التي يعيش فيها من جهة أخرى. [٣٤-٩٢] العامل الأساسى في نشأه أي خبرة هي عملية التميز ويصاحبها عملية التفسير. فكلما تحددت الخبرة عن طريق التميز، اكتسبت معنى عن طريق التفسير، فالحياة تجبرنا على العمل حتى نتكيف معاها ونكون الخبرة، فإذا كان الموقف غامض فإن السلوك الذي يثيره هذا الموقف غير محدد وبذلك لا يتم التكيف إلا إذا تحدد الموقف وأصبح مفتاح أو اشارة لفعل معين. فإذا وصلت الخبرة إلى مرحلة التفسير أصبحت بذلك خبرة كاملة. الخبرة الجمالية لا تنشأ من الخبرة العادية إلا إذا حدث تغيير في الخبرة النمطية (العادية)، وهذا التغير يحدث إما بحذف أو بإضافة شيء. ولا بد للشيء المضاف أن يكون من ذاتها أي مزيد من التفسير والتميز وعلى ذلك لا يبقى إلا أن نفترض أن الخبرة الجمالية تنشأ عن الخبرة العادية بعد أن يحذف منها ما يجعلها عادية، ولا يمكن أن تكون صفة العادية في الخبرة نتيجة لعملية التميز، فبدون تميز لا يمكن أن تكون هناك الخبرة سوى الغموض والإبهام، أما ما يجعل الخبرة مفيدة ويصبغها بالصبغة المستحدثة فهي ثمرة عملية التفسير أي المعنى التي تكتسبه باعتبارها استجابة محددة لموقف محدد إذ إن نتيجه عمليه التميز كما قلنا تصبح الخبرة علامة لفعل أي وسيلة لغاية أي الفعل الذي يشبع حاجة عضوية للكائن الحي. [٤٣- ١٨٧]. وبالتالي فإن الخبرة الجمالية تعد تطور للخبرة النمطية (العادية) فهي تطور طبيعي للدوافع والحاجات الإنسانية التي لا تتحقق إلا بالخبرة العادية ونفهم من ذلك أن الخبرة الجمالية هي خلاصة ذلك التفاعل مع البيئة التي نعيش فيها واستجابة طبيعية لمظاهرها ككل. [٢-١٤٨] وهذا يقودنا إلى التساؤل الأتي: هل الخبرة النمطية (العادية) مرتبطة بنوع من التفسير لشيء أو موضوع ما لتصبح خبرة جمالية؟؟ وللرد على هذا التساؤل لابد أن نربط الخبرة الجمالية والخبرة العادية لدى المصمم/الفنان ونتناول العلاقة بينهما بالدراسة والتحليل، فنلاحظ أن الخبرة الجمالية لدى المصمم أو الفنان لن تتحقق إلا بتفسير الأعمال بالمدارس والاتجاهات الفنية على مر العصور واستكشاف مواطن القوة لكل مُخرَج فني، وأن يكون المصمم غير تقليدي في تفكيره، مثلما ابتكرFerdinand Porsche السيارة Volkswagen Beetle شكل (٣) التي استوحى تصميمها من الخنفساء شكل (٤) وهو بذلك قد اعتمد على خبرته الجمالية كمصمم وفنان والتي تختلف عن الخبرة الجماليه للشخص العادي لأن المصمم تحكمه صفات وخصائص المُبدع والمُبتكر وبالتالي فإن إدراكه للذات مختلفة عن الإنسان العادي، وصياغته لأي موضوع يأتي بعيداً عن المعايير والمقاييس التي يفرضها المجتمع من حوله بل متحرراً من أي التزام تفرضه الرؤية العادية التي شكلتها العادات والتقاليد والأعراف بالمجتمع الذي يعيش فيه، فالإنسان العادي عند رؤيته للخنفساء أبسط شيء يأتي في ذهنه أن يسحقها وينفر منها، ولكن الفنان المصمم تختلف رؤيته للأشياء فهو يتأمل الأشياء ويستخرج مواطن الجمال منها فهو يرى ما لا يراه الآخرون حسب مقولة جراي كلاين.

صورة رقم (٣) تصميم السيارة volkswagen Beetle[47]

صورة رقم (٤) شكل الخنفساء[46]

دراسة لفلسفة الجميل واستاطيقا القبح وارتباطهما بالخبرة الجمالية للمصمم:

٥-١- ماهية الجميل:

ناقش "لوكاتش" مفهوم الجميل وهو بصدد تحليله لطبيعة الجمال الفني، وقاده هذا إلى التمييز بين الجمال في العمل الفني والجمال في الطبيعة حيث يختلف كل منهما عن الآخر؛ لأنه يعتقد أن بنية العمل الفني مختلفة عن الوجود الطبيعي (بنية الأشياء في الطبيعة). والفنان لا يستمد رؤيته في بحثه عن الجمال من الطبيعة، وإلا كان أعظم الفنانين هو الذي يقدم فناً مماثلاً للطبيعة، وهذا يجعل من الفن صورة فوتوغرافية للطبيعة وليس إبداعاً حقيقياً؛ [٨-١٠٥] فالجمال لدى لوكاتش ليس مجرد مقولة فلسفية، وإنما هو علاقة تتكونَّ خلال بحث الإنسان عن التناغم. [٨-١٠٦] فيرى أن الجميل ليس من اختراع المخيلة الفنية فحسب

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

وإنما الجمال الفني يعكس ما هو جميل في الواقع الحي الموضوعي. [٨-١٠] ولهذا فإن إدراك الجمال في الأشياء يُعتَبر إدراكاً مباشراً مستقلاً عن تصورنا لما هو جميل، وكذلك فنحن لا حاجة بنا إلى برهان للتدليل على جمال الأشياء، وإنما تُبدَّى في الشيء سمة الجمال التي ندركها فيه دون حاجة إلى تصور نموذج أو مثال للجمال نقيس بمقتضاه جمال الأشياء. [١٧-٣٩,٤٠]

٥-١-١- الجمال/ الجميل مفهوم متعدد الجوانب :

الجميل عند شيلر شكل لمضمون وهذا يعني أن الجميل مفهوم تركيبي. [١٣-٤١] أما بالنسبة للجمال عند "هيجل" هو التجلي المحسوس للفكرة، أي وضع الفكرة أو المضمون في مادة أو صورة. وقد يتعذر أن نلمس حقيقة الجمال في أدنى صور الطبيعة الجامدة مثل كتلة الحديد، وكلما ارتقينا في السلم من الجماد إلى النبات ثم الحيوان فالإنسان، كان الجميل أكثر تألقاً ووضوحاً. [١٧-٤٥,٦٤] والفيثاغوريون يروا أن الجمال يقوم على النظام والتماثل وعلى الانسجام.ويأتي سقراط لربط الجمال بالخير ربطاً تاماً وكذلك النافع والمفيد. ويؤكد أفلاطون أن الجميل مستقل عن مبدأ الشيء الذي يظهر أو يبدو على أنه جميل.

٥-٢- ماهية القبح :

يمكننا القول إن بداية ظهور واكتشاف (إستاطيقا القبح) ظهر مع التيارات الفنية المتعددة في العصر الحديث نتيجة لتطور أيدولوجيا المجتمع. ولكن قبل ذلك لو نظرنا للحضارة المصرية القديمة نجد أنهم استنبطوا فكرة التجديد أو الحياة الجديدة من أسلوب حياة الجعران وطريقة معيشته وتم تمثيل إله الشمس رع في صورة انسان له رأس جعران. و على الرغم من أن الجعران ككائن يمكن رفضه من قبل مجتمعات أخرى إلا أنه كانت له قدسيته عند القدماء المصريين والذي شَكَّلَ جزء من القيم الفنية والجمالية للحضارة المصرية القديمة. وعليه، فهناك مناقشات كثيرة أثيرت حول مشكلة مكان القبيح في الأعمال الفنية، وفي رأي " ديوي " يمكن حلها إذا حاولنا أن نفهمها في ضوء السياق، والشيء الذي نطلق عليه لفظ القبيح في ظل الظروف العادية قد أُنتُزِعَ من الظروف التي كان فيها منفراً، بمعنى أنه عندما ننتزع من الشيء ما يجعله قبيحاً ونعطيه صفة الجمال بالإبداع والابتكار والخبرة الجمالية لدى المصمم أو الفنان فلم يلبث أن تغير صميم كيفيته، عندما يصبح جزءاً من حقيقة كلية تعبيرية. [١١-٤٨]

٥-٣- القبح الاستاطيقى:

القبح الإستاطيقى فى هذا البحث هو استخراج الجميل من القبيح، فالجمال أو القبح في العمل الفني ليس هو الجمال المتمثل في الطبيعة أو قبحها، إنما هو شيءٌ ما أضيف إلى ما في هذه الطبيعه من قبح أو جمال نسميه شعور الفنان. [١٢-٦٤] فالإستاطيقي ليس هو الجميل الذي اعتدنا تصوره باعتباره مضاد للقبيح، بل ان القبيح نفسه يمكن ان يكون موضوعاً جميلاً بالمعنى الإستاطيقي للجميل. [١٠-٨١]

٥-٣-١- القبح الإستاطيقي عند بعض الفلاسفة :

- **باومجارتن** (١٧١٤-١٧٦٢م): يرى أن الكمال الواضح للذوق بمعناه الضيق وهو الجمال، والنقص المقابل هو القبح. ويقول في كتابه "الإستاطيقا" إن الإستاطيقا هي علم المعرفة الحسية وغاية المعرفة هي كمال هذه المعرفة الحسية، وهذا هو الجمال، ونقص المعرفة الحسية هو القبح والأشياء القبيحة بهذا المعنى. يمكن التفكير فيها بطريقة جميلة والعكس إن الأشياء الجميلة ممكن التفكير فيها بطريقة قبيحة. [١٢-٥٣-٥٤]
- **هيغل**: يُقيّم الجميل والقبيح على أساس طبيعة الموجودات، فجمال الأشياء نسبي، ومفهوم القبح عنده قائم على نفس الأساس فالقبح عنده نسبي ويتفق مع أرسطو في التفريق بين الجمال في الطبيعة والجمال في الفن.
- **أرسطو:** يرى أن العمل الفني مهما كانت الأشياء التي يحاكيها قبيحة فإنه ليس بشرط أن يصبح العمل نفسه قبيحاً؛ لأنه يتمتع بقيمة جمالية منفصلة عن جمال الشيء أو قبحه. [١٢- ٥٨]
- **روزنكرانز:** يذكر إنه اذا دخل القبيح في ميدان الفن فإنه يأخذ صورة مثالية تمنحها له قوانين الجمال العامة كالتناسق والانسجام والتناسب وقوة التعبير الفردي، ونتيجة هذه المثالية يتم تأكيد طابعه الأصيل المميز. [٢٠-٤]
- **سانتيانا:** يفضل جورج سانتيانا عرض الواقع القبيح في شكل جميل عن العرض الجميل للجمال المجرد، [٦-٢٨] فليس من الضروري للموضوع الجمالي أن يكون نموذجاً جميلاً من نماذج الحياة الإنسانية. ويؤكد" زكريا إبراهيم " ذلك من خلال إشارته إلى أن أشد ما في الطبيعة قبحا قد يكتسب في مجال الفن صبغة إستيطيقية واضحة [31- ٣٦٨] مثل صحراء جرداء أو هضبة صخرية، فتتبادله يد الفنان الماهر لتجعل منه صورة رائعة وجميلة. [١١- ٦٠]
- **ستولنتيز:** ويرى أن ما يسمى قبيحاً يرجع إلى ضعف المشاهد، فالأشياء لا تبدو قبيحة إلا بسبب عدم وجود القدرات اللازمة لتقدير قيمتها الإستاطيقية. مما يجب الإشارة إلى أن العمل الفني يعالج القبيح كموضوع كما يعالج الجميل.
- **كانط**: يؤمن بأن الفن ليس تصويراً لشيء جميل، وإنما تصوير جميل لشيء ما. [42- ٤٥]
- **امبرو ايكو**: يرى أن القبح ليس مجرد نقيض للجمال، حيث إن إمكانيات صنع البشع لا متناهية، في حين إمكانيات صنع الجميل محدود جداً. [42- ٤٨]

٥-٣-٢- القبح الإستاطيقي والتذوق الفني للمتلقي :

عند تذوق العمل الفني أو نقده فإننا في واقع الأمر نتذوق رؤية الفنان ومدى الجمال فيها أو ما بها من إستطيقى القبح. ويمكن ان نقول هنا إن الحكم الذوقي للمتلقي عند

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

تقييمه لمعلق طباعي (سواء كان تذوق ذاتي خاص أو تذوق موضوعي عام) يتباين بين فرد وآخر بتأثير الخبرة الجمالية.[٢٠ -١٢] لكل منهم، وبالنظر لتعدد ملكات التذوق بين الأفراد يكون من الطبيعي أن يختلف الأثر الذي يتركه إدراك التجربة الجمالية المتجسدة في المعلق النسجي المطبوع ليتأرجح هذا التواصل إستطيقياً بين الجمال والقبح. لذا فإن إطلاق العنان لاتخاذ مصدر أصله قبيح أو غير مرغوب أو غير مألوف للمتلقي أو المتذوق في تصميم المعلقات النسجية المطبوعة يفتح جوانب أوسع للوجود الإنساني لما وراء المظهر.[٢٠- ١٣] فالمتذوق عندما يُدرِك تاريخ الأمم الحضاري تصبح لديه حصيلة ثقافية وفنية عن كل حضارة كرصيد يضيفه إلى خبراته وتساعده على التجاوب الفعال مع الأعمال الفنية.[39- ١٠]

٦- دراسة لبعض عناصر القبح الإستاطيقي في البيئة كمصدر لابتكار المعلقات النسجية المطلوبة :

إن إدراك الجميل والقبيح والتعرض للدور الجمالي في الاستجابة الجمالية لبعض الأعمال الفنية كان سبباً في إلقاء الضوء على البيئة وما تذخر به من مفردات وتكوينات بفعل العوامل الطبيعية والبشرية (عوامل جوية – عوامل تعرية – سلوك البشر نحو البيئة) اعتماداً على الخبرة الجمالية لدى الباحثين في هذا البحث. حيث أن الخبرة الجمالية لدى المصمم غير مقيدة بعرف أو قاعدة معينة أو عادات وتقاليد مجتمع معين، في حين أن تلك العوامل يراها الأفراد في المجتمع شيئاً مُنفِراً وقبيحاً يشوه منظر البيئة والجمال الطبيعي لها وذلك بسبب الخبرة العادية لديهم والتي تكونت نتيجة العادات والتقاليد السائدة في المجتمع على أن هذه العوامل تشوه البيئة وتجبرهم على عدم تقبلها والنفور منها.

٦-١- العوامل الطبيعية والبشرية (صناعية) المؤثرة على البيئة والتي تمثل عناصر القبح الإستاطيقي:

في هذا الجزء سيتم التركيز على العوامل الطبيعية كالرطوبة والأملاح المتكونة على الجدران وتآكل البلاستيك والقماش وصدأ الحديد، والعوامل البشرية كمخلفات البيئة الطبيعية مثل المخلفات الناتجة من قطع الأشجار والنخيل والمخلفات الصناعية من مواد البناء والفضلات وغيرها لأنها المصدر الذي تم الاعتماد عليه في الإستلهام وابتكار التصميمات المرجوه.

٦-١-١- الظواهر الطبيعية :

تعاني مواد البناء والداخلة في تشيد المباني من عوامل تعرية والتلف تتعرض لها من خلال وجوده في البيئة بسبب التفاعل مع العناصر الموجودة في الهواء، وتؤثر هذه العوامل المختلفة بتأثيرات متباينة على المواد. وتتمثل هذه العوامل في:

أ- الرطوبة: حيث تصل المياه إلى المباني إما في صورة سائلة عن طريق المص من المواد الصلبة أو تخلل مياه المطر أو في صورة غازية عن طريق التكثيف[28-١٤٨] والرطوبه نوعان داخلية وخارجية:

– **رطوبة داخلية**: وهي تنتج من النشاطات المختلفة داخل البناء كالتنفس والطبخ والاستحمام وتجفيف الثياب، حيث يتكاثف بخار الماء على الأسطح الداخلية الباردة في الأبنية. [40-٢٦]

– **الرطوبة الخارجية**: وهي ناجمة عن الأمطار والثلوج وعن الرطوبة الموجودة في الهواء الخارجي، فتمتص الجدران والتربة المياه نتيجة الأمطار وذوبان الثلوج. [40- ٢٤].

ب- الأملاح : الأملاح الذائبة يمكن أن توجد أساساً في مواد البناء التي استخدمت في الإنشاء أو ربما تزداد الأملاح في الحوائط لارتفاع المياه داخل الحوائط من التربة، أو عندما تتفاعل الغازات الحمضية مع أسطح الجدران. حيث الأملاح الذائبة تجذب الماء السائل بالخاصية الإسموزية أو بخار الماء بالخاصية الهيجروسكوبية. أو قد تتبلور الأملاح عند تبخر المياه ويحدث تزهر للأملاح Efflorescenc وتحلل للأسطح. [28- ١٥٠]

ج- التآكل: هو التدهور وتلف وتدمير الأنسجة لخواص المادة الأساسية نتيجة للتفاعل مع بيئتها،[٤٤] والتآكل ليس فقط في المعادن ولكنه يحدث أيضاً في البلاستيك والسراميك والزجاج والخشب وغيرها.

د- الصدأ: هو المادة الناتجة عن تآكل الحديد المتمثلة في أكاسيد الحديد الثلاثي المائي حيث المعادن الأخرى تتآكل ولكن لا تصدأ .

٦-١-٢- العوامل البشرية :

أ- المخلفات البيئية :مخلفات البيئة هي المواد الطبيعية والصناعية المتنوعة من ناحية الشكل والمادة والتي تُرْكَن بشكل عشوائي في الطبيعة ومن الممكن إعادة استخدامها والاستفادة منها.[32- ١٩٦] وهي المواد التي يتم الإستغناء عنها لانتهاء منفعتها أوزيادتها عن الحاجة. [٢٣-٣٣] ومن الصعب إعطاء تعريف محدد لماهية المخلفات؛ لأن بعض الناس يعتبرها ذا قيمة فنجد أن عبارة إدارة المخلفات يقصد بها التحكم بجمع ومعالجة المخلفات والهدف هو تقليص التاثير السلبي للمخلفات على البيئة والمجتمع.[32- ٢٠٠]

ومن هنا فهناك مخلفات من موارد طبيعية وأخرى صناعية:

– **الطبيعية:** ناتجه من تقطيع الأشجار والنخيل والتدخل العمراني على المنطقة الزراعية بما أثر على النباتات

– **الصناعية:** ناتجه من نشاط الإنسان في حياته اليومية من والورق واللدائن والصحف ومواد التغليف وعلب المشروبات والأجهزة والزجاج ومخلفات عمليات الهدم والبناء من قطع خشبية وأجزاء معدنية وكتل خرسانية. [٣٥-٩٨,٩٩]

التطبيقات العملية:

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

التطبيقات العمليه في هذا البحث اعتمدت على إعادة التفكير والصياغة لمفردات موجودة في البيئة مرفوضة من قبل المتلقي ولا يعيرها انتباهه، تعبر عن القبح الإستاطيقى في البيئة والمتمثل في الرطوبة على الجدران والمخلفات البيئية المختلفة والخروج منها بتصميمات مختلفة؛ لتؤكد بأنه يمكن استخراج الجميل من القبيح معتمدة على الخبرة الجمالية المكتسبة من خلال الدراسة والتدريب والمخزون البصري؛ لابتكار تصميمات مُميزة تساعد في إثراء مجال طباعة المعلقات النسجية.

تم الحرص على تحقيق التكامل الإبداعي في الإطار التطبيقي للبحث وقد تحقق ذلك من خلال الاستفادة من تقنيات الطباعة اليدوية وتقنيات الطباعة الرقمية والدمج بينهما لإعطاء قيمه جماليه للمعلق النسجي المطبوع لتبدو متكاملة وثريه فنياً.

وسيتم عرض مراحل التجربه التصميميه والتطبيقيه لهذا البحث على النحو التالى:

أولاً: عرض اللقطه الكامله التى استخرج منها الفكره التصميميه للمعلق النسجى المطبوع.

ثانياً: عرض الفكره التصميميه المستخرجه من اللقطه الكامله والمعالجه جرافيكياً بإستخدام برامج الحاسب الآلى.

ثالثاً: عرض للشكل النهائى للمعلق النسجى المطبوع ثم التحليل الفنى له وتوصيفه.

١- المعلقات النسجيه المطبوعه والمستلهمه من القبح الإستاطيقى فى البيئه:

أ- تصميمات منفذة ومطبوعة بإستخدام تقنية النفث الحبري:

تصميم المعلق النسجي المطبوع الأول:

أولاً/ اللقطة الكاملة لأثر الرطوبة على الجدران صورة رقم (٥)

صورة رقم (٥)

ثانياً/ جزء تفصيلي للتصميم المستخرج والمعالج للفكرة التصميمية الأولى صورة رقم (٦)

صورة رقم (٦)

ثالثاً/ المعلق النسجي المطبوع الأول صورة رقم (٧):

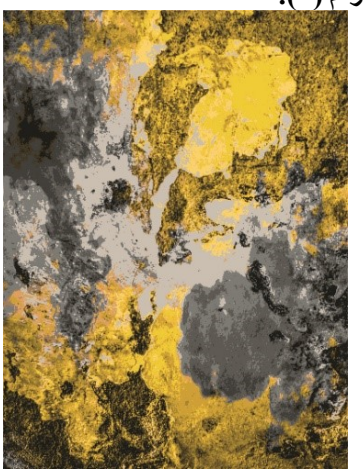

صورة رقم (٧)

▪ هذا العمل صورة رقم (٧) تم تنفيذة باستخدام تكنولوجيا الطباعة الرقمية للمنسوجات باستخدام النفث الحبري على خامة القطيفة بمساحة ٦٧.٦٠×٩٠سم.، فالمعلق النسجي المطبوع عبارة عن مجموعة من المساحات الحرة ذات الخطوط المنحنية والانسيابية المتصلة ببعضها البعض بإحكام في شكل تجريدي متزن. واستعانت الباحثة بالمجموعة اللونية مفعمة بالحيوية والحركة من درجات الأصفرالساخنة والرمادي المحايدة

وصولاً إلى الاسود باستخدام برامج الحاسب الآلي حيث تم ملئ مساحات التصميم تارة وعمل التدرجات اللونية تارة أخرى والذي يساعد على تحقيق الوحدة بالتصميم

تصميم المعلق النسجي المطبوع الثاني :

أولاً/ اللقطة الكاملة لأثر الرطوبة على الجدران والمستلهم منها الفكرة التصميمية الثانية صورة رقم (٨):

صورة رقم (٨)

ثانياً/ جزء تفصيلي معدل للتصميم المستخرج للفكرة التصميمية الثانية صورة رقم (٩):

صورة رقم (٩)

ثالثاً/ المعلق النسجي المطبوع الثاني صورة رقم (١٠):

صورة رقم (١٠)

▪ تمثل الصورة رقم (١٠) المعلق النسجي المطبوع بتقنية النفث الحبري على خامة القطيفة بمساحة ٦٠×٨٠سم، من خلال الحاسب الآلي ثم دمج بعض المساحات والخطوط وربطها مع بعضها البعض لابتكار هذا التصميم.

ووجود الملمس. ونتيجة لهذه الطريقة في المعالجة اللونية للمساحات أصبح يجمع بين التسطيح والتجسيم ليتحقق البعد الثالث.

▪ بالنسبة للمجموعة اللونية، فقد تم الإعتماد على تجلي جمال تداخل المجموعات اللونية الدافئة مع الألوان الباردة وإيجاد نقاط للضوء باستخدام اللون الأبيض وأخرى للظل في التصميم باستخدام الدرجات الداكنة للألوان والذي يعطي إساساً بالعمق.

ب- تصميمات مطبوعة ومنفذة بإستخدام الشبلونات اليدوية:

تصميم المعلق النسجي المطبوع الثالث:

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

أولاً/ قطعة خشب ملقاه على الأرض صورة(١١)

صورة رقم (١١)

ثانياً/ جزء تفصيلي لقطعة الخشب معدلة ببرامج الفوتوشوب صورة (١٢)

صورة رقم (١٢)

ثالثاً/ المعالجة الفنية للقطعة الخشب صورة(١٣)

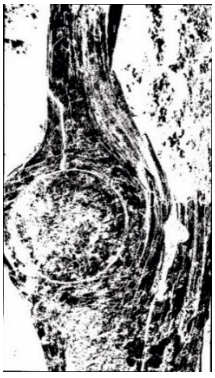

صورة رقم (١٣)

رابعاً/ المعلق النسجي المطبوع الثالث صورة رقم (١٤):

صورة رقم (١٤)

■ هذا العمل تم تنفيذه على خامة القطن البافتة حيث تم استخدام الشابلون المفتوح والرسم المباشر عليها بواسطة المسطرة وعمل حركات دائرية بمجموعة لونية مكونة من الأحمر والتركواز والأصفر ثم الطباعة عليها بالشابلون اليدوي المصور للمعالجة التصميمي صورة رقم (١٣) مع إستخدام تقنية الرسم المباشرمرة أخرى ولكن هذه المرة على القماش مباشرةً بعجينة الفوم البارزة لتأكيد الخطوط وإبراز الشكل مما يعطي تجسيم للشكل وبعد ثالث. إن استمرار الرؤية للعمل الفني في بدايته يدفع الفنان لمراجعة تخطيطاته الذهنية بهدوء وتأمل مما ينشط الفكر التكنيكي والذي ينظم باقي العناصر في صورتها النهائية، ويتمثل ذلك في الإضافات المحسوبة بالرسم المباشر بمعجون الأبيض البارز على بعض خطوط التصميم.

تصميم المعلق النسجي المطبوع الرابع:

أولاً/ المخلفات البيئية المستلهم منها الفكرة التصميمية صورة رقم (١٥):

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

صورة رقم (١٥)

ثانياً/ جزء تفصيلي المستلهم منه الفكرة التصميمية الرابعة صورة رقم (١٦)

صورة رقم (١٦)

ثالثاً/ المعلق النسجي المطبوع الرابع صورة رقم (١٧)

صورة رقم (١٧)

▪ تصميم المعلق النسجي المطبوع صورة رقم (١٧) منفذ على خامة القطيفة باستخدام الشبلونات اليدوية ونلاحظ أن هناك ترديد للخطوط وتراكب الطباعات المنفذة بالشابلون اليدوي المصور للمعالجة التصميمية شكل(١٦) ولكن بدرجة لا تشتت الإنتباه تسمح للعين بالإنتقال بين الخطوط والألوان مع استخدام مسحوق الدهبي لإعطاء بريق للتصميم. تم الإستعانة بمجموعة لونية مختلفة من مزيج من الألوان الساخنة والباردة لتعطي إشراقاً بجانب اللون الأزرق البترولي.

ج- تصميمات مطبوعة ومنفذة باستخدام الدمج بين تقنيات الطباعة الرقمية والطباعة اليدوية:

تصميم المعلق النسجي المطبوع الخامس:

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

أولاً/ اللقطة الكاملة لأثر الرطوبة والمستلهم الفكرة التصميمية الخامسة منها

صورة رقم (١٨)

ثانياً/ جزء تفصيلي للفكرة التصميمية المستلهمة والفكرة التصميمية المطبوعة رقمياً

صورة رقم (١٩)

ثالثاً/ المعلق النسجي المطبوع الخامس :

صورة رقم (٢٠)

- يعتمد هذا العمل على الخطوط والمساحات المتباينة، وتم استخدام تقنية الرسم المباشر معتمدة على المهارة الفنية من خلال الدراسة والتفكير برسم مجموعة من الخطوط التي نلاحظ تكثفها في مناطق وتفرقها في أماكن أخرى، حيث تم الاعتماد على الملامس والتأثيرات المكونة بتأثير الرطوبة على الجدران في تشكيل الخطوط المرسومة باليد بعجينة الفوم كما نلاحظ عدم انتظامية الخطوط واتصالها ببعضها في أماكن وتقطعها في أخرى مما يثري من الإيقاع الخطي ويعطي شعوراً بالحركة.
- تم اختيار درجات لونية مناسبة للمعلق النسجي وتتباين درجات الفاتح والغامق حتى تظهر بصورة منسجمة، والتركيزعلى إحداث فراغ في بعض الأماكن للإيحاء بالعمق والبعد الثالث.

نتائج البحث:

في نهاية هذا البحث يمكن إجمال أهم النتائج التي أسفرعنها البحث في الآتي:

- الخبرة النمطية (العادية) تختلف عن الخبرة الجمالية فهي أساسية عند كل الأفراد وشكلتها الأعراف والتقاليد
- الخاصة بمجتمع معين أو فئة معينة، وتختلف بإختلاف المجتمعات بينما الخبرة الجمالية تختلف من شخص لآخر تبعاً لقناعاته الذاتيه وهي مختلفة لدى الفنان الذي لديه حصيلة ثقافية وفنيه وفكر متجدد كَوَّنُوا لديه الخبرة الجمالية.
- القبح الإستاطيقي (إستطيقا القبح) والذي يتمثل في الأشياء المهمشة في البيئة والتي ينفر منها أفراد المجتمع مثل الظواهر والعوامل التي تؤثر على البيئة سلباً كالرطوبة التي تؤثر على الجدران والمخلفات البيئة المختلفة تعد مصدراًهام جداً وغني بالعناصر والقيم الجمالية ساعدت في ابتكار الأفكار التصميمية التي تثري من مجال طباعة المنسوجات.
- الدمج بين أساليب الطباعة المختلفة سواء كانت يدوية أو رقمية فتحت المجال لإبراز فكر الباحثين والرؤية الفنية لهم وتحقيق التكامل الفني والتقني وأسهم في استحداث أفكار ورؤى فنية مبتكرة في مجال التصميم الطباعي للمعلقات النسجية.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

توصيات البحث:

يوصي الباحثين بالأتي:

- الاهتمام بالخبرة الجمالية لدى المصمم والفنان وتنميتها لدى المتلقي ولزيادة الحصيلة الفكرية والثقافية مما يساعد على التذوق الفنى والجمالى.
- التركيز على القبح الإستاطيقي (استطيقا القبح) والأشياء المهمشة التي ينفر منها المتلقي (الإنسان العادي) واعتبارها مصدراً غنياً بالعناصر والوحدات ذات القيمة التشكيلية والفنية.
- التركيز على أهمية الدمج بين الطرق والأساليب الطباعية اليدوية والرقمية في تصميم طباعات المعلقات النسجية لما لذلك من دور كبير في استحداث كم هائل من المعلقات النسجية المطبوعة.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية :

- **الكتب العلمية:**

١- أماني غازي جرار: " التربية الإنسانية والأخلاقية"- داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع- (بدون تاريخ).

٢- أماني غازي جرار: "فلسفة الجمال والتذوق الفني" – دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع – عمان - ٢٠١٦م.

٣- أمل مصطفى إبراهيم: "تذوق الفن التشكيلي وتطبيقاته " – دار الزهراء – الرياض – الطبعة الأولى – ٢٠٠٨م.

٤- اميرة حلمي مطر: "مقدمة علم الجمال " دار الثقافة للنشر والتوزيع – القاهرة-(بدون تاريخ).

٥- أميرة حلمي مطر: "مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن " – الطبعة الثالثة دار غريب – القاهرة- ١٩٩٨م.

٦- جورج سانتيانا: "الإحساس بالجمال " – ترجمة محمد مصطفى بدوي – مراجعة وتقديم زكي نجيب محفوظ مهرجان القراءة للجميع – مكتبة الأسرة – ٢٠٠١م.

٧- جون ديوي: "الطبيعة البشرية والسلوك الإنساني", ترجمة وتقديم محمد لبيب النجيحي – مؤسسة الخانجي بالقاهرة – ١٩٦٣م.

٨- رمضان بسطاويسي محمد غانم: "علم الجمال عند لوكاتش"- مكتبة كلية الفنون التطبيقية – دمياط - (بدون تاريخ).

٩- زكريا ابراهيم: "مشكلة الفن" – مكتبة مصر – دار مصر للطباعة- (بدون تاريخ).

١٠- سعيد توفيق: "معنى الجميل في الفن " – الدارالمصرية اللبنانية – الطبعة الأولى

١١- سناء خضر: "الخبرة الجمالية عند جون ديوي" – دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – الأسكندرية – الطبعة الأولى – ٢٠١٠م .

١٢- عز الدين إسماعيل: " الأسس الجمالية في النقد العربي عرض وتفسير ومقارنة" – دار الفكر العربي – الطبعة الثالثة – ١٩٧٤م.

١٣- فريدريش شيللر "التربية الجمالية للإنسان" ترجمة وفاء محمد ابراهيم – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ١٩٩١م.

١٤- كامل محمد محمد عويضة, مراجعة محمد رجب البيومي:" مقدمة في علم الفن والجمال" دار الكتب العلمية – لبنان – بيروت – (بدون تاريخ).

١٥- محسن محمد عطية: "اكشاف الجمال في الفن والطبيعة " – دار الكتب – القاهرة – مصر– ٢٠٠٤م.

١٦- محمد جديدي: "فلسفة الخبرة جون ديوي نموذجاً" ، تقديم فتحي التركي – المؤسسات الجامعية للدرسات والنشر والتوزيع – المركز الإسلامي الثقافي – ٢٠٠٤م.

١٧- - محمد علي أبو ريان : "فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة " – دار المعرفة الجماعية – ٢٠١٥م.

١٨- نبيل راغب: "النقد الفني" – مكتبة مصر – دار مصر للطباعة – (بدون تاريخ).

- **الرسائل والأبحاث العلمية :**

١٩- إحسان صطوف: "جدل الجميل والقبيح ومقاربته في العمل الفني المطبوع"- جامعة دمشق للعلوم الهندسية- مج٣٠- ع٢-٢٠١٤.

٢٠- أسماء نيازي طاهر: "جمالية القبح في العمارة" – صـ٤, من الموقع (https://www.philadelphia.edu.jo/academics/aniazy/uploads

٢١- الزهراء محمود أحمد عبد الفتاح، مروة ممدوح مصطفى، ولاء محمد ذكي أحمد:" المفروشات المطبوعة بين البناء الفلسفي االفن البيئي وقيمه الجمالية"- مجلة الفنون والعلوم التطبيقية - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط – المجلد السابع – العدد الرابع – اكتوبر ٢٠٢٠م.

٢٢- أمنة محمد خضير:" الفعاليات الفنية التشكيلية ودورها في إثراء الثقافة الفنية لدى عينة من أفراد المجتمع غير المتخصيصين" – مجلة الفنون والعلوم التطبيقية - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط – المجلد السابع – العدد الأول –يناير ٢٠٢٠م.

٢٣- إيمان محمد أحمد هاشم، خالد فاروق السنديوني:" الاتجاهات الحديثة في التصميم ودورها في الحد من المخلفات البيئية الصلبة الناتجة عند استخدام المنتجات" - مجلة الفنون والعلوم التطبيقية - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط – المجلد ٢ – العدد ٢ – ٢٠١٥م.

٢٤- تهامي محمود تهامي: "القيم الجمالية لتقنيات الفن التشكيلي في عمل أفلام تحريك ثلاثية الأبعاد"-

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

رسالة دكتوراه – كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا – ٢٠٠٩م.
٢٥- دلال حمزة محمد, فاطمة عبداللة عمران: "الخبرة الجمالية وعلاقتها بتنمية التذوق الفني لدى طلبة قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة، المؤتمر العلمي الدولي العاشر، شبكة المؤتمرات العربية، اسطنبول، تركيا من الوقع: http://proceedings.sriweb.org/akn/index.php/art/article/view/339.
٢٦- رحمة هرقمة: "تأويل الخبرة عند جون ديوي" – مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الفلسفة – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة محمود بوضياف – المسيلة- الجزائر – ٢٠١٧م.
٢٧- زينب محمد على أحمد: "الاستفادة من الخبرة الجمالية لطالبات كلية التربية جامعة البنات الرياض في انتاج بعض الأعمال الفنية لتجميل كليتهن"- جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة – مجلة القراءة والمعرفة – ع٨٥- ٢٠٠٨م.
٢٨- ستار جبر منصور:"الرطوبة وكيفية الحد من تأثيرها على المباني التاريخية والتراثية" – مجلة الكلية الإسلامية الحامعة – مج٥-ع١٥- ٢٠١١م.
٢٩- صابر جيدوري : "الخبرة الجمالية وأبعادها التربوية في فلسفة جون ديوي" – مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٦ – العدد الثالث – ٢٠١٠.
٣٠- على ادريس: "مفهوم الخبرة واكتسابها ضمن المجالات التربوية"- جامعة الزيتونة – مجلة الزيتونة – ع٢ – ١٩٩٣م.
٣١- عمر محمد نقرش: "جماليات القبح في النص المسرحي" – الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي – مج٤٠ – ع٢ – ٢٠١٣م.
٣٢- فردوس خضر الجوفي: "الأبعاد الجمالية والوظيفية لمخلفات البيئة في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية" – مجلة الأكاديمي – ع٩٣ – ٢٠١٩م.
٣٣- كايد محمد عمرو: "مفهوم الخبرة الجمالية بين المحدثين والمعاصرين ودورها في التربية الفنية" جامعة حلوان – مجلة علوم وفنون – مج٧ - ع٢ – ١٩٩٥م.
٣٤- كريمة محمد بشيوة: أعلام الفن في الفكر الغربي المعاصر"- المجلة الجامعة – العدد١٥- المجلد ٣ – ٢٠١٣م.
٣٥- محمود أحمد جودة الجزار: "تفعيل دور أقسام التصميم الصناعي بكليات الفنون التطبيقية في الحفاظ على البيئة بتحفيز المشاركة الطلابية من خلال جمع وفرز مخلفات اليوم الدراسي لطلاب الجامعات وإعادة استغلالها لتلبية احتياجاتهم في صورة منتجات جديدة" - مجلة الفنون والعلوم التطبيقية - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط – المجلد الرابع – العدد الثالث – يوليو٢٠١٧م.
٣٦- منير سرحان: "الخبرة الجمالية والتربية " جامعة الملك سعود – كلية التربية – مج٣ – ع٣ – ١٩٨١م.
٣٧- منتهى عبد جاسم : "فلسفة الفن عند جون ديوي" – مجلة كلية الأداب – العدد ١٠١ .
٣٨- نادية يوسف كمال: "التربية الجمالية: البعد الغائب في تربية الانسان المصري" رابطة التربية الحديثة – ع٦- ج٣٣ – ١٩٩١م.
٣٩- نجاة محمد أحمد الحامي: "البيئة وبنائية اللوحة التشكيلية"- رسالة ماحستير في العلوم- كلية الفنون الجميلة والتطبيقية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – ٢٠١٥م.

- **الدوريات والمجلات والمقالات العلمية.**

٤٠- أيوب أبوديه: "أثر الثلوج والرطوبة على الأبنية"- الاتحاد الاردني لشركات التأمين –مج٧-ع٢- ٢٠٠٤م.
٤١- فؤاد الكنجي : "الإحساس بالجمال عند جورج سانتيانا"- الحوار المتمدن-العدد: ٤٨٥٧ - ٢٠١٥ / ٧ / ٥ - ٠٨:٣٣- عن الموقع https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=474999 في تاريخ ٢٠١٨/٣/٢٠م الساعة ٤:٢٢م
٤٢- محمد رتب الحلاق: "جماليات القبح" – اتحاد الكتاب العربي – مج ٤٧ – ع٥٦٣ – ٢٠١٨م.
٤٣- محمد عماد الدين اسماعيل: "الخبرة الجمالية في ضوء علم النفس الحديث" – مجلة علم النفس التكاملي – مج٥,ع٢ – ١٩٥٠م .

ثانيًا: المراجع الأجنبية

44- Mustafa AGÂH** / Hemn Abdulkhaleq About Beauty and Aesthetic Experience"'BÜİFD | Sayı: 12 | Yıl: 2018/2, s. 189-210

ثالثاً المواقع الإلكترونية :

45- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A8%D8%B1%D8%A15/10/2020 - 10:18pm.
46- https://www.almseid.org/49540/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%86%D9%81%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A

%D8%AF%D8%A7%D8%A1 - 18/3/2018 – 5:30Pm.
47- https://www.volkswagen-newsroom.com/en/the-volkswagen-beetle-a-success-story-2341- 18/3/2018 - 5:40Pm.
48- materials.unsw.edu.au/tutorials/online-tutorials/1-what-corrosion- 4/6/2020 – 8:05Pm.

7%D8%A8%D8%B8%D9%87%D9%88%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%86%D9%81%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

Aesthetic Ugliness Between Ordinary and Aesthetic Experience in Textile Hanging Printing Design

Abstract:
The designer of textile printing seeks to create something that asserts himself and achieves his goal. This prompted the choice of aesthetic ugliness in the environment, which is evident in the negative phenomena in the environment, whether natural or industrial such as the effect of moisture on walls, environmental waste and the impact of weather factors on them and an attempt to derive aesthetic values, to create new artistic visions that enrich hanging textile design. In this paper, the aesthetic ugliness motivates the most important elements of knowledge "perception and proportionality". This, in turn, imposes a certain type of aesthetic experience of the designer that differs from the ordinary human who relies on logic of traditional society and adopts its customs and traditions in dealing with matters. In most cases, the ordinary human has no motive for imagination, but may alienate from aesthetic ugliness phenomenon. Therefore, the research problem is "How can aesthetic values be extracted from images and objects in the environment that may be repelled by the recipient in order to create designs for printed hanging textile. The research aims to contribute to unveiling the utilitarian and artistic aesthetic values of the environment and factors affecting it which may be refused by the recipient and does not pay attention to, and may even alienate them. Besides, holding an analytical study of aesthetic values in models of environment in order to create design relationships for hanging textile based on designer' thought and be implemented in various technological ways.

Keywords: (Aesthetic Ugliness - Ordinary Experience - Aesthetic Experience).

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)